

الغارات

[831] الاسلام - جزاهم الله عن الاسلام وأهله خير الجزاء - قد خاضوا في تنقيح هذا المبحث في مواضعه من كتب اللغة والكلام والفقه وغيرها وانما أشرنا إلى قليل من كثير. التعليقة 56 (ص 504) يزيد بن شجرة الرهاوي 4 - قال ابن الاثير في الكامل بعد ذكره قصة مسير يزيد بن شجرة إلى مكة: (الرهاوي منسوب إلى الرهاء قبيلة من العرب وقد ضبطه عبد الغني بن سعيد بفتح الراء قبيلة مشهورة، وأما المدينة فيضم الراء). أقول: هذا على خلاف المشهور فقال الجوهري: (رهاء بالضم حي من مذحج، والرهاوي منسوب إليه). وقال ياقوت في معجم البلدان: (الرهاء بضم أوله والمد والقصر مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ سميت باسم الذي استحدثها وهو الرهاء بن البلندي بن مالك بن دعر (إلى أن قال) والنسبة إليها رهاوي وكذلك النسبة إلى رهاء قبيلة من مذحج). وقال ابن منظور في لسان العرب: (والرها بلد بالجزيرة ينسب إليه ورق المصاحف والنسبة إليها رهاوي، وبنور هاء بالضم قبيلة من مذحج، والنسبة إليهم رهاوي). وقال ابن دريد في الاشتقاق ص 405: (ومن قبائل مذحج بنورهاء ممدود بطن وهو فعال من قولهم: عيش راه أي ناعم ساكن ويقولون: أراه على نفسك أي ارفق بها). وقال ابن الاثير في اللباب: (الرهاوي بفتح الراء والهاء وبعد الالف واو، هذه النسبة إلى رهاء وهو بطن من مذحج ينسب إليه جماعة من الصحابة وغيرهم
